

## زاد المسير في علم التفسير

أحدهما إذا تبعها قاله ابن عباس في آخرين ثم في وقت اتباعه لها ثلاثة أقوال أحدهما أنه في أول ليلة من الشهر يرى القمر إذا سقطت الشمس قال قتادة والثاني أنه في الخامس عشر يطلع القمر مع غروب الشمس حكاه الماوردي والثالث أنه في النصف الأول من الشهر إذا غربت تلها القمر في الإضاءة وخلفها في النور حكاه علي بن أحمد النيسا بوري .

والقول الثاني إذا ساواها قاله مجاهد وقال غيره إذا استدار فتل الشمس في الضياء والنور وذلك في الليالي البيضاء .

قوله تعالى والنهر إذا جلاها في المكسي عنها قولان .

أحدهما أنها الشمس قاله مجاهد فيكون المعنى والنهر إذا بين الشمس لأنها تتبعن إذا انبسط النهر .

والثاني أنها الظلمة فيكون كناية عن غير مذكور لأن المعنى معروف كما تقول أصبحت باردة وهبت شمala وهذا قول الفراء واللغويين .

والليل إذا يغشاها أي يغشى الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق .

قوله تعالى والسماء وما بنها في ما قولان